

مسودة وزارة التربية والتعليم بشأن اللائحة الإدارية
التعاون بين روضة الأطفال والمدرسة الابتدائية بتاريخ 1.8.2019
نموذج التقييم الخاص بالمدرسين المتعاونين لتقييم مستوى النمو بخصوص الاستعداد للالتحاق بالمدرسة

يستكمل نموذج التقييم الوارد فيما يلي توثيق نمو الطفل بمعرفة الأخصائيين التربويين وتقييمات أولياء الأمور بملاحظات المدرس المتعاون في سياق تعاون روضة أطفال مع المدرسة الابتدائية المختصة. يتعين توثيق رؤية المدرس المتعاون بشأن القدرات والمهارات ونقاط القوة والضعف لدى الطفل في كل جانب من الجوانب الخاصة باستعداده للالتحاق بالمدرسة. حيث تراعي هذه الرؤية جوانب النمو التي يمكن اعتبارها في غاية الأهمية من أجل بداية مدرسية ناجحة ومن أجل التعلم في المدرسة.

يستعرض كتيب "Eine .Zusatzförderung von Kindern mit Entwicklungsrisiken" Handreichung für pädagogische Fachkräfte im Übergang vom Elementar- zum Primarbereich (تأليف فاعنر بالتعاون مع زملائه عام 2013) مصطلح الاستعداد للالتحاق بالمدرسة على النحو التالي:

يرتكز المصطلح على المهارات (الأساسية) التالية:



فيما يلي شرح هذه المهارات (الأساسية) بالتفصيل:

1. مهارات اجتماعية وجدانية

هي المهارات التي تظهر في الحياة اليومية وتشير إلى معدل طبيعي من الثقة بالنفس والاستقلالية الكافية والطمأنينة لدى الطفل بشأن انتقاله إلى المدرسة. أيضاً يؤدي التنبؤ بمدى تقبل الطفل لانتهاج العلاقات القائمة ونجاحه في بناء علاقات جديدة مع المعلمين وزملاء المدرسة دوراً مهماً في هذه المرحلة.

2. مهارات اختيارية تحفيزية

هي المهارات التي تظهر في الاستعداد للتعلم والفرحة بالانتقال إلى المدرسة وتناول الطفل إزاء دوره الجديد كتلميذ. كما يتعين على الطفل أن يكون قادراً على تقبل تجارب الإخفاق والتجارب المحبطة، بحيث لا تؤثر سلباً على نظرتة لذاته. ومن المهم قدرة الطفل على التعامل مع اندفاعاته الذاتية وبالتالي قدرته على السيطرة على السلوك الشخصي. فمثلاً عندما يظهر طفل صبره على مواقف معينة يمر بها في الفصل، فسيسهل عليه التعلم في المجموعة.

3. مهارات حركية

مثل المهارات الحركية العامة والاتزان الجسدي بدرجة معينة، كما تعتبر حركة الأصابع واليدين والتناسق بين العين واليد من المقومات المهمة أيضاً للتعلم المدرسي. تشكل هذه المهارات سאלفة الذكر أحد أسس تعلم الكتابة. كما يتعين عند تقييم المهارات الحركية (الدقيقة) الانتباه أيضاً إلى حركة يد الطفل. وفيما يتعلق بالنمو الحركي تظهر تقلبات كبيرة على الأطفال في سن ما قبل المدرسة. لذلك يتعين التدقيق في النمو مرة أخرى في نهاية فترة الإعداد إذا كانت هناك أعراض قد ظهرت في بداية هذه الفترة.

4. المهارات الإدراكية المبكرة بوصفها جوانب جوهرية في الاستعداد للالتحاق بالمدرسة

4.1. اللغة:

من الأسس المهمة للتواصل والتحصيل في المدرسة مهارات اللغة الألمانية بصرف النظر عما إذا كان الطفل يتعلم هذه اللغة كلغة أولى أو ثانية. فمستوى تعلم اللغة يعطي إشارات مهمة عن النمو العام (Ehm, Lonnemann und Hasselhorn, 2017). لذلك يتعين علينا التركيز على فهم اللغة والنتاج اللغوي لدى الطفل. وتعتبر اللغة من الظواهر المعقدة، فتقييم مستوى اللغة لدى طفل ما يستلزم استقصاءً متبايناً يضم أيضاً المهارات المرتبطة بمجال محو الأمية (المشاركة في ثقافة السرد والقراءة والكتابة وكذلك فهم النص والقدرة اللغوية على التجريد والتعامل مع اللغة المكتوبة أو اللغة الأدبية). ولتقييم المهارات اللغوية (الألمانية) لدى طفل متعدد اللغات يتعين بالإضافة إلى ما سبق مراعاة فترة احتكاك هذا الطفل باللغة الألمانية.

تعكس الأمثلة الواردة في هذا النموذج تقييم القدرات اللغوية للطفل ولا تحل محل أي معيار من معايير قياس مستوى اللغة. وتعتمد هذه التقييمات على المعلومات الخاصة بنوع اللغة/اللغات التي يتعلمها الطفل ومتى بدأ الاحتكاك بالمنهج باللغة الألمانية، إن وجد. وإذا كان الطفل قد نشأ على أكثر من لغة فقد يتيح احتكاكه باللغات التي يعرفها استخلاص مهارات إضافية يمكن الاستفادة منها في المدرسة عند اللزوم.

4.2. التفكير

يصف الأطفال عالمهم ويشرحونه ويلتمسونه مع سياقاته. توجد فروق فردية بين الأطفال في الجوانب التي تؤثر في القدرة على التفكير عند اجتماعها معاً. وتعتبر القدرة على التفكير الاستنباطي بالغة الأهمية. فمثل هذه القدرات تسمح للطفل بالتعرف بشكل أسرع على السياقات والقواعد وإدراك المبادئ والتسلسلات واكتشاف أوجه التشابه والاختلاف والتصنيف والتعرف على العلاقات بين الأشياء أو الأشخاص.

4.3. لفت الانتباه والتحكم الذاتي

تعتبر المحافظة على التركيز والانتباه والمثابرة على معالجة مهمة لفترة زمنية طويلة نسبياً وإتمام هذه المهمة من المقومات الأخرى الأساسية للتعلم المدرسي. وهنا يصعب التقدير بالملاحظة المجردة إلى أي مدى يعتبر ذلك مسألة قدرة على التركيز أو مسألة تحكم /انضباط ذاتي. وبالمثل يتعين مراعاة الظروف المصاحبة لسلوك معين مثل التكرار والكثافة التي يظهر بها السلوك الغريب في هذه النواحي.

4.4. مهارات إدراكية متخصصة

4.4.1. مهارات أساسية حسابية مثل المعرفة المرتبطة بالكميات والأعداد

4.4.2. المعالجة الصوتية للمعلومات باعتبارها من المهارات الأساسية لاكتساب اللغة المكتوبة. وتشمل

الإدراك الصوتي وذاكرة العمل الصوتية وسرعة الوصول إلى المعجم الذهني.

4.5. قدرات إدراكية أخرى

ومن القدرات الجوهرية بجانب المهارات سאלفة الذكر الخصائص الإدراكية أيضاً، مثل القدرة على التنقل بمرونة بين المهام أو التكاليف والقدرة على الاحتفاظ بمحتوى علمي في الذاكرة لفترة زمنية قصيرة أو طويلة نسبياً.

عادةً لا يمكن ملاحظة إلى أي مدى يستوفي الأطفال في هذه الجوانب المهارات اللازمة للالتحاق بالمدرسة إلا في إطار التعاون بين الحضانة والمدرسة الابتدائية فقط عند تهيئة الظروف التي تعالج فيها المهام في المجموعة معاً. ومن البديهي مقارنة ملاحظات المدرسين المتعاونين وتقييماتهم مع ملاحظات الأخصائيين التربويين في رياض الأطفال وتقييماتهم ومقارنتها في نهاية المطاف مع الملاحظات والتقييمات الخاصة بأولياء الأمور. وأما الفئتان المذكورتان أخيراً فيعرفها الأطفال على مدار سنوات عديدة.

لذلك تنصح وزارة الثقافة أن ينظر المدرس المتعاون عند تقييمه استعداد الطفل للالتحاق بالمدرسة إلى المعلومات الإضافية الواردة من الأخصائيين التربويين وأولياء الأمور بعين الاعتبار. في سبيل ذلك يمكن أيضاً الاستعانة بنماذج إبداء الملاحظات المملوءة بمعرفة الأخصائيين التربويين في إطار اختبار الالتحاق بالمدرسة. بالمثل يوفر سجل النمو لدى رياض الأطفال في إطار خطة التوجيه معلومات عن مستوى النمو ونقاط القوة والضعف لدى الطفل بشأن استعداده للالتحاق بالمدرسة.

بالتالي يمكن أن يكون نموذج التقييم الخاص بالمدرسين المتعاونين موضوعاً لجلسة تعاونية أو تشاورية مع الأخصائي التربوي أو مع أولياء الأمور. وفي حالة اشتراك آخرين كالأطباء وال طبيبات أو المعالجين والمعالجات في رصد مستوى النمو أو في حالة توافر نتائج اختبار الالتحاق بالمدرسة فيتعين أيضاً -شريطة موافقة أولياء الأمور- دمج هذه المعلومات ضمن عملية التقييم. في حالة الملاحظات الذاتية يتعين على المدرس المتعاون في هذا الإطار التركيز على الجوانب التي لم تحصل على أية تقييمات حتى ذلك الحين. إجمالاً يمكن تكوين صورة عامة عن قدرات كل طفل على التعلم في المدرسة من البداية بشكل إيجابي.

بصفة عامة يتم اعتماد أسلوب الملاحظة أو التصفية لاستقصاء مدى الاستعداد للالتحاق بالمدرسة في إطار التعاون بين روضة الأطفال والمدرسة الابتدائية. علمًا بأن استخدام أسلوب اختبار قياسي يقتصر على الفئات المهنية المدربة أو المهينة لذلك خصيصاً. ومن هذه الفئات المدرسون الاستشاريون والأخصائيون النفسيون والأخصائيات النفسيات للمدرسة والتربويون المتخصصون والتربويات المتخصصات. يمكن الحصول على نظرة شاملة على أسلوب الاختبار الحالي من خلال Schneider و Hasselhorn 2018 مثلاً.

بدوره يفترض أن يوفر نموذج التقييم المائل نظرة شاملة على الآفاق المختلفة فيما يتعلق بجوانب استعداد الطفل للالتحاق بالمدرسة. ويتعين على مقدمي الملاحظات والتقييمات أن يفهموا دائماً أن هذه الملاحظات والتقييمات عرضة للخطأ وتتأثر بذاتية الإدراك لدى كل شخص. لذلك لا بد من تبادل التقييمات الشخصية مع الآخرين الذين عايشوا الطفل محل التقييم ويعرفونه، وتبادل الآراء بشأنها.

المراجع المستخدمة:

- Becker-Mrotzek, M., Ehlich, K., Füssenich, I., Günther, H., Hasselhorn, M., Hopf, M.
Qualitätsmerkmale für Sprachstandsverfahren im .(2013) .& Jeuk, S. et al
Ein Bewertungsrahmen für fundierte Sprachdiagnostik in der Kita .Elementarbereich
(Mercator-Institut :.(Hrsg
Wie Kinder zwischen vier und .(2017) .Ehm, J.-H.; Lonnemann, J. & Hasselhorn, M
acht Jahren lernen
.Psychologische Erkenntnisse und Konsequenzen für die Praxis
.Kohlhammer
Entwicklungsverläufe .(Hartmann, U.; Hasselhorn, M. & Gold, A.(Hrsg.) (2017
verstehen – Kinder mit Bildungsrisiken fördern
.Kohlhammer
.Hogrefe .Schuleingangsdiagnostik .(Hrsg.) (2018) .Schneider, W. & Hasselhorn, M
(2013) .Wagner, H.; Ehm, J.-H.; Schöler, H.; Schneider, W. & Hasselhorn, M
Eine Handreichung für .Zusatzförderung von Kindern mit Entwicklungsrisiken
.Hogrefe .pädagogische Fachkräfte im Übergang vom Elementar- zum Primarbereich

نموذج التقييم للمدرسين المتعاونين:
الملاحظات وتوثيق المهارات

مهارات اجتماعية وجدانية ¹	
أمثلة: الطفل	...
...	يُظهر استقلالاً مناسباً لعمره في الحياة اليومية (مثل: ارتداء الملابس وخلعها، والاعتماد على النفس في تناول الطعام).
...	يمكنه الاعتماد على علاقات اجتماعية عاطفية مستقرة خلال المرحلة الانتقالية (مثلاً: الشعور بالأمن من جانب الوالدين، والعلاقات الأسرية المستقرة).
...	يتمتع بالثقة في النفس وفي قدراته الخاصة.
...	يُبدى انفتاحاً على ما هو جديد من مواقف وأشخاص وتحديات.
...	يمكنه تكوين علاقات مع البالغين والأطفال بسرعة.
...	يرى نفسه تلميذاً في المستقبل.
...	يتطلع إلى وقت ارتياد المدرسة بثقة تامة.
...	يمكنه التعامل مع الإحباط بما يتناسب مع عمره (مثلاً: عندما تُؤخذ منه لعبة ما).
...	يمكنه أن يرى من منظور الآخرين (مثلاً: يمكنه تقدير كيفية شعور الآخرين).
...	يمكنه فهم القواعد ومعانيها والالتزام بالقواعد المهمة اجتماعياً.
...	يمكن أن يتصرف بشكل مناسب في مجموعة (مثلاً: يمكنه تناوب الأدوار، وتسلسل الخطوات في اللعب، ولا يقاطع الآخرين، ويمكنه الإنصات).
...	يمكنه المشاركة بالنحو المناسب في تواصل جماعي.
مهارات اختيارية تحفيزية	
أمثلة: الطفل...	...
...	بمقدوره تحمل الإخفاقات.
...	يمكنه المشاركة في المهام التي لا يختارها بنفسه.
...	يُبدى رغبة في العمل الجاد.
...	يقابل المتطلبات الجديدة بثقة.
...	يمكنه البحث عن مهام جديدة بنفسه.
...	يمكنه بدء مهام جديدة بشكل مستقل.
...	يمكنه الانسحاب من المهمة عندما ينتهي وقتها أو عندما يتبين أنه يتعذر المهمة دون مساعدة خارجية.
مهارات حركية	
القدرة الحركية	
أمثلة: الطفل...	...
...	بإمكانه الركن للأمام/الخلف، والقفز، وارتقاء السلالم، وإمساك الكرة ورميها.
...	يتمتع بقدرة جسدية مناسبة لفته العمرية (كأن يقدر على حمل جولة تمشية بسيطة).
القدرة الحركية الدقيقة	
أمثلة: الطفل...	...
...	يتمتع بمهارة في استخدام الأصابع واليدين بما يتناسب مع فته العمرية (مثلاً: عند الرسم، والقطع، ولصق حبات اللؤلؤ).
...	يتمتع بتناسق متناسب بين العين واليدين (مثلاً: الرسم على الخط، وصب الماء في كوب).
مخطط الجسم	
أمثلة: الطفل...	...
...	لديه تصور معقول عن جسده وموقعه في المكان المحيط.
...	يمكنه تقدير تمدد جسده في المكان المحيط (مثل تقدير حجم رأسه).
المهارات (الإدراكية) المبكرة بوصفها جوانب جوهرية في الاستعداد للالتحاق بالمدرسة	
اللغة	
...	فيما يلي أمثلة على المهارات الأساسية ذات الصلة باللغة.
...	يرجى في وقت مبكر ملاحظة أي اللغات يتعلمها الطفل ومتى بدأ لديه التواصل المنتظم باللغة الألمانية، إن وجد.
المهارات في اللغة الألمانية	
أمثلة: الطفل...	...
...	بإمكانه التحدث بكلام مفهوم.
...	يتمتع بمفردات لغوية تتناسب مع عمره أو مع فترة احتكاكه باللغة الألمانية.
...	يمكنه الإشارة إلى أجزاء الجسم عند الطلب (مثل: الإبهام، والكوع، والرموش).
...	يفهم التعليمات المفردة أو المتعددة.

¹ في هذا الجانب تعتبر المضاهاة مع تقييمات أولياء الأمور والأخصائيين التربويين من الأهمية بمكان

... يستخدم الجمل الرئيسية وجمل الصلة.
... يمكنه تغيير الكلمات (مثل: بناء الجمع من الأسماء، وتصريف الأفعال).
معرفة القراءة والكتابة
أمثلة: الطفل...
... يمكنه الإنصات بتركيز إلى قصة صغيرة.
... يمكنه أن يروي بعض الأحداث التي تجري معه في الحضانة.
... يتظاهر بأنه يقرأ (يسرد) كتاباً - (أي: كأنه يقرأ).
... يسأل عن المكتوب ("ما هذا؟").
... يحاول كتابة حروف مفردة أو كلمات.
... يحاول قراءة حروف مفردة أو كلمات.
أمثلة على الأطفال الذين ينشؤون في ظل لغات متعددة:
الطفل...
... يمكنه التفاهم مع الأطفال / البالغين الآخرين من نفس لغة العائلة بهذه اللغة.
... يمكنه التبديل بين اللغات حسب الحاجة.
... يستخدم اللغتين في حديث واحد عند التواصل مع متعددي اللغة / أحاديي اللغة.
التفكير
أمثلة: الطفل...
... يمكنه التعرف على الأمور المتناسقة والمبادئ والتسلسلات الهرمية ويستخدمها مثلاً عند التصنيف.
... يمكنه اكتشاف أوجه التشابه والاختلاف واستخدام الفئات (مثلاً، عند التصنيف).
... يمكنه التعرف على العلاقات بين الأشياء والأفراد وتسميتها.
لفت الانتباه والتحكم الذاتي
أمثلة: الطفل...
... يمكنه تطوير أساليب خاصة به لحل المهام بما يتناسب مع عمره.
... يمكنه التعرف على عواقب تصرفاته الخاصة وتمييزها ومقاومة الملهييات.
المهارات الإدراكية المتخصصة: معالجة المعلومات الصوتية
ملاحظة: يرجى التأكد من أن جميع الكلمات معروفة للطفل عند أداء المهام ذات الصلة.
الوعي الصوتي:
أمثلة: الطفل...
... يمكنه تقطيع الكلمات صوتياً والتصفيق بيده مع المقاطع.
... يمكنه التمييز بين الكلمات المتشابهة في النطق (مثلاً: اليد والغد، الفأر والفقر، الباب والكتاب، السفر والظفر).
... يستطيع تمييز كلمة من بطاقات مصورة لثلاث كلمات لا تتناغم مع بقية الكلمات.
... يمكنه الإشارة إلى أشياء/صور تبدأ بحرف معين.
الذاكرة الصوتية العاملة:
أمثلة: الطفل...
... يمكنه حفظ عدة كلمات منطوقة وتكرارها (مثلاً: سيارة - فأر - سبورة - إشارة مرور).
... يمكنه تكرار الكلمات الخيالية الفردية أو متعددة المقاطع المنطوقة (مثل: الزمجرة، والهمهمة، والتجرع).
سرعة الوصول إلى القاموس الذهني:
أمثلة: الطفل...
... يستطيع تسمية الأشياء الموجودة على بطاقات مصورة بسرعة.
... يستطيع تسمية الألوان بسرعة.
المهارات الإدراكية المتخصصة: المهارات الأساسية الحسابية
الأعداد والحساب
أمثلة: الطفل...
... يمكنه قراءة تسلسل الرقم (يمكنه مثلاً العد حتى رقم 20 على الأقل).
... يمكنه إكمال العد من رقم معين.
... يمكنه العد عكسياً.
... لديه معرفة بأن رقماً ما يمكن أن يرمز إلى عدد تتألف منه بعض الأشياء (مفهوم الأرقام).
فهم الأعداد وصور بيان الأعداد
أمثلة: الطفل...
... يمكنه الإحصاء (مثلاً: كم تفاحة موجودة في المكان؟).
... يمكنه العد (مثلاً: أحضر لنا خمس شوكات من الدرج).
... يمكنه التقاط ما يصل إلى أربعة أشياء في لمحة واحدة (الإدراك المتزامن).
... يمكنه التعرف على أكثر من أربعة أشياء في لمحة واحدة (إدراك الأعداد شبه المتزامن).

... يمكنه، إذا لزم الأمر، أن يشرح كيف تعرف على الرقم بشكل شبه تزامني (مثال: لقد رأيت هاتين اللوحتين وهذه الثلاثة. إذن فمجموعهما يساوي 5).
... يمكنه التعرف على صور المكعب في لمحة واحدة (صور الأرقام).
... فهم أن جميع الأرقام بدءًا من الرقم 2 يمكن تقسيمها إلى عدة أرقام.
النماذج والتركيبات
أمثلة: الطفل...
... يمكنه التعرف على النماذج وإنشاؤها واستكمالها ووصفها.
... يعرف أجزاء اليوم ويمكنه وصف الروتين اليومي وفقًا لذلك.
وظائف إدراكية أخرى
أمثلة: الطفل...
... يمكنه التبديل بين المهام أو المتطلبات بمرونة.
... يمكنه استيعاب محتوى التعلم لفترة قصيرة أو طويلة في ذاكرته.